درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – جامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي

د. فاطمة عبد الكريم محمد الضامن

أستاذ الإدارة التربوية المساعد

كلية التربية - جامعة حائل

الملخـــص:

هدفت هذه الدراسة الى درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – جامعه حائل في تنميـــة المجتمـــع المحلي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي ،وتم بناء استبانة الدراسة تكونت من ٤ مجالات و(٣٢) فقرة موزعة كالاتي هي : (الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل، البحوث ودراسة القضايا في المجتمع ، مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.) وتم التأكد من صدقها وثباتها .

تكون مجتمع الدراسة من (٥٨) من المشاركين في دورات وبرامج عمادة خدمة المجتمع المحلي في جامعه حائل .

وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- *إن درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع المحلي والتعليم المستمر – بجامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المشاركين جاءت بدرجه متوسط للأداة ككل.*
- *حيث حصل مجال (الاستشارات وتقديم الخبرات) على أعلى متوسط حسابي ، بينما حصل مجال (الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي) على أدنى متوسط حسابي .*
- *عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.*
- *وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح أكثر من ثانوي*

وأوصت الدراسة :

١- *الاطلاع على تجارب الجامعات المخضرمة في خدمة المجتمع المحلي والاطلاع على تجاربها الناجحة .*

٢- *العمل على توسعه أبواب الدورات ونقلها الى فروع الجامعة البعيدة عن المركز الرئيسي .*

الكلمات المفتاحية : *مراكز خدمة المجتمع – جامعه حائل ، تنمية المجتمع ، المجتمع المحلي.*

Abstract:

This study aimed at the contribution degree of the Deanship of Community Service and Continuing Education - Hail University in the development of the local community.

In order to achieve the objectives of the study, the descriptive approach has been used. The questionnaire was constructed from 4 areas and 32 paragraphs distributed as follows: (Consultations and provision of expertise, training and qualification, research and study of issues in the community, partnership with local community institutions). They all confirmed to be true and constant.

The study community consists of (58) participants in the courses and programs of the Deanship of Community Service in Hail University.

The main findings of the study:
-The contribution of the Deanship of Community Service and Continuing Education - Hail University in the development of the community from the point of view of the participants came at an average as a whole.
-The field of (consultancy and expertise) came at the highest arithmetic average, while the area of partnership with community institutions came at the lowest average
-No statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the impact of sex in all field.
-There were statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) due to the effect of academic qualification in all fields, and the differences were in favor of more than secondary.
The study recommended:
1. Review the experiences of the distinguished universities in serving the local community and learn from their successful experiences.
2. Provide and share more training with other branches of the university away from the main campus.
Keywords: Community Service Centers - Hail University, Community Development, Local Communit

المقدمــة:

تُعد الجامعة وليدة المجتمع وجــزءاً مهماً منه، وجدت لكي تعمل مع المؤســسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافيــة الأخــرى على تلبية حاجات المجتمع، وتقديم الخــدمات التي يحتاج إليها، بحيث تُــسهم فــي عمليــة التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، مــن خلال أدوارها ووظائفها المتنوعة، إذ تــشكل في مجملها مؤســسات تربويــة وأكاديميــة وخدمية وبحثية.ولــم تعــد أدوار الجامعــة محصورة في إطار العمل الأكاديمي فحــسب بل بدأت تُسهم بشكل فعّال في عملية البنــاء والتنمية، ونقــل المجتمعــات إلــى مرحلــة النهوض والاستقلالية والتطــور والتــدريب المستمر، فتقوم بأدوار تدريبية مــن خــلال كوادرها الإدارية والأكاديمية، وتعمل علــى رفــد المجتمعــات بالكفــاءات والمهــارات والخبرات الفنية والتدريبية، للمــساهمة فــي حركة التنمية والتحديث والتطوير، وهي بذلك تُساهم بشكل دائم في النهضة المجتمعية، وفي تخريج الكوادر البشرية المدربــة والمؤهلــة للعمل في كافــة المجــالات والتخصــصات، وبذلك تعد الجامعة مــن أهــم المؤســسات التعليمية التي يناط بها تحقيق مجموعة مــن الأهداف، تتدرج تحت وظائف رئيسية هي : (التعليم، وإعداد القــوى البــشرية، والبحــث العلمي،وخدمة المجتمع) (بدران،٢٠٠٠).

إن الاهتمام بخدمة المجتمع يــستدل منه على مدى الحاجة إلــى العمــل لتجــاوز قصور الجامعات عن هذه الخدمــة، وربمــا يعود هذا القصور في مجال خدمة المجتمــع إلى أن فكرة الاهتمام بهذا الموضوع والأخــذ به لم تظهر في هذه الجامعات إلا في زمــن متأخر،إذ كانت بدايات ظهورها في الولايات المتحدة الأمريكية ومن بعدها في أوروبا، ثم نقلت الفكرة إلى جامعات دول العالم الثالــث، ومنها إلى الجامعات العربية، ومن هنا بــرز الاهتمام في هذا الدور المهم (النل، ١٩٩٨).

وفي المجتمعات الحديثة تتنافس الجامعات على تقديم أفضل الخدمات، وإقامة أقوى الروابط مع كل القطاعات الاقتصادية في البلد ولا سيما الصناعية منها، لذا فقد فتحت الجامعات أبوابها لغير المنتظمين فيها، حيث تعقد الدورات التي تقدم مساقات لرفع كفاءة العاملين في المؤسسات الأخرى، واتجه أرباب الصناعة إلى الجامعة باحثين عن حل لمشكلاتهم الفنية المختلفة، كما تقوم الشركات الصناعية بتقديم يد العون والدعم للباحثين في هذه الجامعات، كما ويقدم المجتمع المحلي المساعدة وتقديم الدعم لهم حتى تتحقق الفائدة المشتركة للجميع. إذ لم يعد التعليم العالي يقتصر على طلبة الجامعات وما يتلقونه من معارف، بل تعدى ذلك حيث يقوم الطلاب بنقل هذه المعارف والخبرات إلى المجتمع الذي يعيشون به، في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية، ولم يعد من الممكن دراسة الطلاب للعلوم والمعارف بمعزل عن مطالب الحياة المختلفة والمتجددة لمجتمعاتهم المحلية (عبد الغفار، ١٩٩٢).

إن مهمة الجامعة الحديثة هي: (توفير التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع)، إلا أن الجامعات أغلبُها هي امتداد للتعليم الأساسي، وهناك فصل بين الجامعات ومراكز البحث العلمي وواقع التنمية ومشكلات المجتمع، وتعد العلاقة التشاركية بين الجامعة والمجتمع من أكثر العلاقات تعقيداً، فالعلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة عضوية ومتبادلة، حيث أن الجامعة تؤثر في حياة المجتمع عن طريق ما تقوم به من تشكيل لحياة الأفراد وذلك من حيث تناولهم التعليم كونه طريقه لصقل شخصياتهم، من خلال مناهجها وأساليبها التربوية والثقافية والاجتماعية (العادلي، ١٩٨٢).

لهذا تبرز أهمية ما تقوم به الجامعات نحو مجتمعاتها، ويكون منبثقاً من فلسفتها التي تقوم بتحقيقها، فالجامعة أصبحت مطالبة بخدمة مجتمعاتها والعمل على النهوض بها وتنميتها، حيث تؤدي إلى زيادة حركة التقدم والتطور في كافة مجالات الحياة، والنهوض بالمجتمع، وتحقيق مستقبل أفضل للإنسانية، فلم تعد جامعات اليوم أبراجاً عاجية تعني بتطوير العلم من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية، بل أصبحت من أدوات المجتمع الأساسية التي تُعنى بتطوير العمل والمعرفة من أجل النهوض بتلك المجتمعات، وحل مشكلاتها، وتحقيق حياة أفضل لها ولأبنائها (نوفل، ١٩٩٢).

مشكلة الدراسة

إن اتصال الجامعات بمجتمعاتها المحيطة، وتقديم مجموعة من الأدوار والأنشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمراً ضرورياً تفرضه المتغيرات المعاصرة، ولما

كانت الجامعة هي مركز الإشعاع الفكري والحضاري داخل المجتمع فإن عليها اليوم مسؤولية المساهمة في معالجة العديد من القضايا التي تهم المجتمع بصفتها مؤسسة اجتماعية وتربوية، فلم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمراً اختيارياً، فالمشاركة الفعالة والايجابية في عمليات التنمية، وتلبية متطلبات واحتياجات المجتمع المحلي، والسعي لحل مشكلاته؛ أصبح أمراً ملحاً. والمتتبع لتطور دور الجامعة في خدمة المجتمع، يجد أن هنالك تبايناً واضحاً في الأدوار الموكلة إليها، ويجد ضبابية في هذه الأدوار التي تقدمها للمجتمع، وبشكل يجعلها تتكيف ببطء مع الظروف السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها. وبما أن العالم يعيش اليوم ثورة هائلة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية، فإن التحول الكبير في مهام الجامعات أصبح لازماً، ولا يقتصر على عملية التعليم، بل تعدى ذلك إلى المشاركة الفاعلة في تطوير المجتمعات وتنميتها من خلال تأسيس مراكز استشارية متخصصة داخل الجامعة تُعنى بذلك. وكون الباحثة جزءاً من الحياة الجامعية من فترة طويلة، فقد لاحظت تبايناً في أدوار مراكز الاستشارات وخدمة المجتمع في الجامعات الحكومية الأردنية تجاه مجتمعاتها المحيطة، حيث أنها تعطي أولوية كبيرة لأدوار معينة على حساب أدوار أخرى. وفي ضوء ما سبق فقد انبثقت الحاجة الماسة في ضرورة ربط المجالات التي تطرحها المراكز، والعمل على توضيح أدوارها، ومدى مواكبتها لمتطلبات وحاجات المجتمع والعمل على حل قضاياه، وقدرة تلك المراكز على المساهمة في تطوير وتنمية المجتمعات التي تحيط بها، ومن هنا فقد تمثلت مشكلة هذه الدراسة في الكشف عن مدى مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعه حائل – في خدمة المجتمع المحلي، ومدى إسهامها في تنميته .

أسئلة الدراسة

ما درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – جامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في متوسطات استجابات أفراد عينه الدراسة حول درجة مساهمه عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – جامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي تعزى الى متغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي) ؟

أهداف الدراسة

تمثلت أهداف هذه الدراسة في الكشف عن درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – جامعه حائل في

تنمية المجتمع المحلي ووضع بعض التوصيات التي تسهم في دعم دورها المجتمعي .

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الموائمة والربط بين تحقيق أهداف عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – جامعه حائل ، وبين حاجات المجتمع المحلي، وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال التركيز على دور الجامعة في المشاركة الفاعلة مع أفراد المجتمع المحلي، وتلبية متطلبات سوق العمل، بحيث تساهم في تنمية المجتمع وتحسين أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، بحيث يمكن أن تُسهم هذه الدراسة في شد انتباه المسئولين وصناع القرار في الجامعات والمجتمع المحلي للتركيز على الجانب التدريبي والمهني لأفراد المجتمع المحلي.

التعريفات الإصلاحية والإجرائية :

عمادة خدمة المجتمع المحلي والتعليم المستمر : هي الجهة المسؤول بجامعه حائل عن تدريب وتطوير المجتمع المحلي وذلك عن طريق عقد دورات تدريبيه لتنمية وتطوير المجتمع المحل وذلك ضمانا لاستمرارية التعليم المجتمعي .

تنمية المجتمع: هي الإجراءات الشاملة والعمليات المرسومة التي تعمل على إحداث مجموعة من التغيرات في مجتمع معين من خلال تحديد احتياجاته الأساسية التعليمية والصحية والثقافية والمهنية؛ بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور العلمي والعملي المستمر، والتحسن المتزايد في مستوى معيشته، وتحسين أوضاعه وظروفه، والنمو في نوعية الحياة الاقتصادية والتعليمية والمهنية والثقافية والاجتماعية.

المجتمع المحلي: مجموعة من (الأفراد، المؤسسات، المنظمات) المتفاعلة فيما بينها، والذين يقيمون في منطقة جغرافية محدده، ويشتركون في الأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويشكلون فيما بينهم وحدة اجتماعية واحدة، تسودها قيم عامة، ويشعرون بالانتماء إليها(الكفري، ٢٠٠٤).

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على :

- الأفراد الملتحقين والمشاركين في البرامج والخدمات التي تطرحها عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – جامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي٢٠١٧-٢٠١٨

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري التعريف بالجامعات ووظائفها، وأهميتها، ودور الجامعات في خدمة المجتمع المحلي.

تمثل الجامعة مؤسسة ثقافية اجتماعية، تقوم بالعديد من الوظائف من خلال الأعمال والنشاطات التي تهدف إلى خدمة المجتمع المحلي، عبر محاولة التعرف على طبيعة الخدمات الحيوية التي يحتاجها المجتمع، والعمل على توفير الكوادر البشرية المدربة التي تسهم في إيجاد وتطوير هذه الخدمات .

وظائف الجامعة

تعددت وجهات النظر حول مفهوم الجامعة نظرا لتعدد الأهداف والواجبات الموكلة إليها واتساعا فاق نظرتها بحكم كونها إحدى مؤسسات التعليم العالي،ويُنظر إلى الجامعة في الوقت الحاضر على أنه رمز لنهضة الأمم وتقدمها.ويمكن تعريف الجامعة بأنها المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية لتوفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة من النضج ويتصفون بالقدرة العقلية والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجالات المعرفة (مرسي، ٢٠٠٢).

ويمكن تلخيص وظائف الجامعة، بالوظائف الرئيسية الثلاثة التالية:

أولا- وظيفة التدريس

أصبح التعليم الأداة الرئيسة فيتحقق التقدم والتنمية الشاملة، وبات الفرد المتعلم، هو العنصر الفعال في النهضة الشاملة للمجتمع، كما أصبحت عملية التقدم والتنمية،تقاس بما أنجزته الحكومات والمجتمعات من تعليم وتثقيف لأبنائها، وما حققته من خطط وبرامج تعليمية، تساعدها فتحقق التنمية بأبعادها المختلفةالسياسية، والاقتصادية ،والاجتماعية ،والثقافية. وبناء على ذلك ،أيقنت الكثير من الدول أهمية التعليم بصفة عامة ،والتعليم الجامعي بصفة خاصة؛لارتباطه الشديد بعوامل التنمية والتقدم؛لذلك أصبح الإنفاق على الجامعات استثمارًا حقيقيًا في مجال تنمية الموارد البشرية وجزءًا من سياسة التنمية الشاملة ونظرًا لأهمية التعليم الجامعي بوصفه قمة الهرم التعليمي ؛فقد تزايد الاهتمام بإنشاء الجامعات وزيادة الأعداد المقبولة لتحقيق التقدم في مجال العلم والتكنولوجيا وتلبية الاحتياجات من القوى العاملة والمتخصصة، وتوفير العنصر البشري القادرعلى تلبية الاحتياجات المتزايدة للتنمية .وإذا كان التعليم مفتاح التنمية، فإن الإنسان هو أداة التغيير والتطور لتحقيق التقدم في التنمية، ومن ثم يعد الإنسان أداة التنمية وهدفها في آن واحد . فالعنصر البشري، هو أهم عناصر التنمية، لذلك لم تعد مهمة التعليم الجامعي تخريج متخصصين محليين، بل تخريج متخصصين على مستوى دولي، قادرين على تفهم التقدم العملي الهائل والانجازات التقنية والتغيرات

السريعة في مجال استخدام الحاسبات الآليـــة (رمضان، ٢٠٠٤).

فلقد كان التدريس الوظيفة الأولـــى والوحيدة عند نشأة الجامعات، تلك الوظيفـــة التي أجمع على أهميتها كل من الممارســـين، والمنظرين على حـــد ســـواء، ممـــا جعـــل الجامعات توظف كـــل إمكاناتهـــا الماديـــة، والبشرية المتاحة من أجل تحقيق هذا الهدف؛ لذا فإن مؤسسات التعليم الجامعي ركزت جل اهتمامها منذ بداية مسيرتها التاريخية، حتـــى الربع الأخير من القرن التاسع عـــشر، علـــى توفير نوع عالي الجودة من التعليم (الثبيتـــي، ٢٠٠٠).

ثانيا- وظيفة البحث العلمي

يعتبر القيام بـــالبحوث فيالجامعـــات سبباُ رئيسياً ومهماً في رفع المستوى التعليمي وحتى تكون هذه البحوث ناجحـــة يجـــب أن تركزعلى المشكلات المختلفة التـــي تواجـــه المجتمع ومتطلباته وهذا جانب التعزيز فـــي تعميق الصلة وتوثيقها في المجتمع. (مرسي، ٢٠٠٢).

ثالثاً- وظيفة خدمة المجتمع

في سياق الوظيفـــة الثالثـــة يوجـــد فلسفتان رئيسيتان في تحديد أهداف الجامعـــة ووظيفتها ودورها في المجتمع، و يـــذكرهما نوفل (١٩٩٠) على النحو الآتي:

الفلسفة الأولى:

إن الوظيفة الأساسية للجامعة علمية معرفية بحتة. وأن العلم بحد ذاته هدف بغض النظر عن فوائـــده وتطبيقاتـــه العمليـــة، وأن المعرفة يجب أن تكون موضوعية، خالية من القيم، صادقة، وأن الجامعة هي المكان الـــذي تجري فيه الدراسة والبحث العلمي المجرد.

الفلسفة الثانية:

إن وظيفة الجامعة هـــي اجتماعيـــة سياسية، وإن الجامعة هي المكان الذي يدرس فيه أحوال المجتمع ومشكلاته ويعمـــل علـــى إيجاد الحلول لها. ومن ثم فإنها توظف العلـــم والبحث والدراسة لحل هذه المشكلات. مـــن هنا يمكن القول إن الجامعـــات منـــذ نـــشأتها تمارس دوراً ريادياً في نشر المعرفة العلميـــة والثقافية للنهوض بـــالمجتمع. وهـــي تعتبـــر مراكز إشعاع ثقافي للمجتمع تتعـــرف مـــن خلاله على مشكلاته وتتحرى أسبابها وردود أفعالها السلبية على المجتمع وهي من خـــلال التشخيص العلمي الـــدقيق لهـــذه المـــشكلات ومسبباتها، تضع الحلول المناسبة لها وقـــد لا تقف عند اقتراح العـــلاج بـــل تتعـــداه إلـــى التجريب والتقويم، فالجامعة بالنسبة للطـــلاب تضطلع بأعباء تربوية إلى جانـــب الأعبـــاء التدريسية. ويشمل العبء التربـــوي التربيـــة الخلقية، والدينية، والجسمية، والنفسية لتكتمل

بذلك حلقات التربية الشاملة جسمياً، وعقلياً، وروحياً، وخلقياً، ونفسياً (الرشيدي، ١٩٩٤).

الدراسات السابقة :

تم الرجوع إلى الدراسات السابقة والعربية و الأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتعرضها الباحثة من الأقدم إلى الأحدث :

وأجرى بادو (Badu, 2003) دراسة في غانا هدفت إلى الكشف عن المعيقات التي تواجه الجامعات الغانية، وخصوصًا في المكتبات الجامعية الحكومية في تقديم خدماتها المجتمعية، وتكونت عينة الدراسة من خمس جامعات حكومية، تضم خمس مكتبات رئيسية – تقدم خدماتها للطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والمجتمع المحلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء مقابلات مع (٨٥) عضو هيئة تدريس، إلى جانب توزيع استبانه على (١٨٢) موظفاً يعملون في هذه المكتبات و (١٠٠) فرد من – أفراد المجتمع المحلي يستفيدون من خدمات المجتمع المحلي، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة، عدم فاعلية الخطط الموضوعة للمكتبات لخدمة شرائح متنوعة من المجتمع المحلي سبب عشوائية الإجراءات، وضعف التمويل الخاص بإنشاء قاعدة بيانات تختص بالعاملين والمستفيدين، كما بينت الدراسة إن خدمات المكتبة للمجتمع تقتصر على إعارة الكتب، ودعوة المكتبات الخاصة للمشاركة في معارض للكتاب تقام بشكل غير دوري.

أجرى عامر (٢٠٠٧) دراسة بعنوان " تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة " حيث هدفت للتعرف إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) عضو من أعضاء هيئة التدريس ، وتكونت أداة الدراسة من المقابلة المقننة . ومن أهم نتائج الدراسة :

– وضع تصور للنهوض بدور الجامعة في خدمة المجتمع يقوم على تقديم الأسس العلمية للتصدي للمشكلات التي تواجه المجتمع ، وإجراء البحوث العلمية لصالح المنظمات والهيئات الحكومية .

– إنشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد الحاجات ، وتوجيه الأبحاث الجامعية لحل مشكلات المجتمع والتي تخدم المجتمع وتعمل على تطويره .

وأجرى بوروادیوتانترا Purwadi&Tantra, 2007)) دراسة في أندونيسيا هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات الاندونيسية في خدمة المجتمع المحلي. تكونت عينة الدراسة من (٢٢) مشروعاً مجتمعياً تنفذها المراكز

التابعة لتسع جامعات أندونيسية خلال العقد الماضي. وتم إتباع منهجية نوعية تقوم على قراءة الوثائق وتحليلها للوصول إلى استنتاجات وتقييمات حول دور الجامعات الأندونيسية في خدمة المجتمع المحلي. وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات الاندونيسية تمارس دورها في خدمة المجتمع بدرجة متوسطة، حيث أن لهذه الجامعات ثلاثة ادوار رئيسية هي: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وتشمل خدمة المجتمع تنفيذ برامج التوعية والتدريب لتحقيق الأهداف المجتمعية التي تسعى لها السياسة التربوية العليا في البلاد. كما بينت الدراسة ضعف الخدمات المجتمعية في مجالي الصحة والبيئة.

وكما أجرى كاباتشيزاوداباسي (٢٠٠٨) دراسة بعنوان "تنظيم برامج تطويرية لمساعدي الباحثين في كليات التربية في تركيا "هدفت الى التعرف الى التأكيد على تنظيم برامج تطويرية لمساعدي الباحثين في كليات التربية في تركيا ،وقد تكون مجتمع الدراسة من ١٠٩٥ مساعد باحث يعملون في ٥٤ كلية تربية موزعين على ٤٤ جامعه تركية في العام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وطبق الباحث دراسته على جميع أفراد المجتمع مستخدما الاستبانة كأداة في جميع البيانات وكان من **أهم نتائج الدراسة :**

- مساعدي الباحثين يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم في التطوير المهني ، والتطوير المؤسسي ، والتطوير الخطابي ، وتطوير الشخصية .
- مساعدي الباحثين يحتاجون إلى عقد ورشات عمل م نقبل خبراء تربويين تمتد كل منهما من ٢ إلى ٣ ساعات أسبوعيا في مركز تطوير الكليات .

وكما أجرى جرجس(٢٠١١) دراسة بعنوان " البحوث والدراسات التربوية ودورها في خدمة المجتمع وتنميته " هدفت إلى التعرف إلى أهمية البحوث التربوية في المجالات و التخصصات المختلفة (أصول التربية – علم نفس التربوي – مناهج وطرق تدريس المواد الدراسية المختلفة) في خدمة المجتمع وتنميته ، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ عضو هيئة تدريس ومعاون (معيد ومدرس مساعد) بكليات التربية بمصر في التخصصات المختلفة ، واستخدام لذلك استبيان مكون من ٥٠ عبارة من أعداد الباحث واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

وكان من أهم نتائج الدراسة :

- الدراسة التربوية متنوعة ولكن معظمها العلم للعلم أو بمعنى آخر حبيسة الأدراج والأرفف بالمكتبات المصرية والعربية .

- يجب أن تتضمن كل رسالة وبحث صفحة أو صفحتان عن مدى الاستفادة منها في الميدان .
- مد جسور التواصل بين كليات التربية ومديريات التربية والتعليم بكل محافظات ومراكز البحوث .
- عمل خريطة بحثية لكل كليات التربية بمصر مع مراعاة التنوع الثقافي والبيئي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات والمقترحات أهمها : زيادة موارد التمويل للبحث العلمي بمصر بكليات التربية ووضع خطة بحثية لتطوير وارتقاء البحث العلمي للطلاب و الدراسات العليا .

الطريقة والاجراءات

منهجية الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، حيث استخدمت المنهج الوصفي من خلال بناء وتطوير استبانة محكمة للإجابة عن اسئلة الدراسة ذات العلاقة .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من نسبة من المشاركين في البرامج المطروحة في عمادة خدمة المجتمع المحلي والتعليم المستمر في جامعه حائل والبالغ عددهم ٥٨ (ذكور واناث) .

عينة الدراسة:

يوضح الجدول الاتي عينة الدراسة .

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	42	72.4
	انثى	16	27.6
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	32	55.2
	اعلى من ثانوية عامة	26	44.8
	المجموع	58	100.0

صدق أداة الدراسة :

للتحقق من صدق أداة الدراسة، اعتمدت الباحثة طريقة صدق المحتوى (Content validity)، فقد عرضت الباحثة (أداة الدراسة بصورتها الأولية، ملحق رقم ٣) على (١٤) محكماً (ملحق رقم ٣)، ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية والإدارة العامة، والقياس والتقويم، والمتخصصين، من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الحكومية، وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة هذه الفقرات ومناسبتها لقياس درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع الحلي والتعليم المستمر بجامعه حائل، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه، وإضافة أو حذف أية فقرة يرونها مناسبة، وبعد استعادة الاستبيانات تم تفريغها من أجل التحكيم، وقد اعتمدت الباحثة

على إجماع (٨٠%) من المحكمين للحذف أو الإضافة أو الصياغة اللغوية للفقرات. وفي ضوء الملاحظات الواردة من المحكمين على الأداة الأولى، فقد تم حذف (٢) فقرتين، وتعديل (٢) فقرتين ودمج (مجالين) في مجال واحد، وبذلك أصبحت أداة قياس درجة مساهمة مراكز الاستشارات في تنمية المجتمع المحلي بصورتها النهائية تتكون من (٣٢) فقرة بمجالاتها (الأربعة).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (40)-- ، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الاستشارات وتقديم الخبرات.	**0.89**	**0.84**
التدريب والتأهيل.	**0.87**	**0.90**
البحوث ودراسة القضايا في المجتمع.	**0.90**	**0.91**
مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	**0.87**	**0.88**
الدرجة الكلية	**0.90**	**0.95**

السؤال الاول: ما درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – بجامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المشاركين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – بجامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المشاركين، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – بجامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المشاركين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	الاستشارات وتقديم الخبرات.	3.39	.838	متوسطة
2	3	البحوث ودراسة القضايا في المجتمع.	3.22	.967	متوسطة
3	2	التدريب والتأهيل.	3.08	.947	متوسطة
4	4	مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	3.06	1.088	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.19	.848	متوسطة

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.06–3.39)، حيث جاء مجال الاستشارات وتقديم الخبرات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.39)، بينما جاء مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.06)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.19).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: الاستشارات وتقديم الخبرات

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الاستشارات وتقديم الخبراتمرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	تنسق العمادة مع المجتمع المحلي عند اختيار الدورات التدريبية المنعقدة داخل المركز.	4.07	1.074	كبيرة
2	5	تشارك العمادة في تطوير دورات بناء على طلب مؤسسات المجتمع المحلي.	3.57	1.230	متوسطة
3	7	تساعد العمادة نوادي الشباب لاستثمار أوقات فراغهم بأعمال إنتاجية إبداعية .	3.34	1.433	متوسطة
4	4	تقدم العمادة الخدمات الاستشارية للنهوض بمستوى أداء المؤسسات العامة والخاصة .	3.33	1.130	متوسطة
5	8	تعقد العمادة والمراكز العلمية المجتمعية لقاءات لتبادل الخبرات والمعارف.	3.29	1.311	متوسطة
6	1	توفر العمادة الخدمات الاستشارية لبعض القضايا المجتمعية التي تواجه المجتمع المحلي.	3.26	1.069	متوسطة
7	6	تتعاون العمادة والمجتمع في تقديم الحلول لبعض المشكلات التي تواجههما فيما يتعلق (بالمياه، البيئة،التعليم، والصحة).	3.22	1.364	متوسطة
8	2	توفر العمادة الخدمات الاستشارية لبعض القضايا الاسريةالتي تواجه المجتمع المحلي.	3.03	1.008	متوسطة
		الاستشارات وتقديم الخبرات ككل	3.39	.838	متوسطة

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.03–4.07)، حيث جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على"تنسق العمادة مع المجتمع المحلي عند اختيار الدورات التدريبية المنعقدة داخل المركز" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.07)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "توفر العمادة الخدمات الاستشارية لبعض القضايا الأسريةالتي تواجه المجتمع المحلي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.03)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.39).

المجال الثاني:التدريب والتأهيل

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التدريب والتأهيل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	تنظم العمادة ورش عمل لأفراد المجتمع المحلي لإكسابهم مهارات العمل الأساسية.	3.60	1.337	متوسطة
2	13	تتبادل العمادة دورات تدريبية متخصصة لتطوير الكفاءات الإدارية للعاملين.	3.28	1.211	متوسطة
2	18	تساعد العمادة على التخطيط للمشاريع الإنتاجية الصغيرة وكيفية إدارتها.	3.28	1.335	متوسطة
4	10	توفر العمادة فرصاً للتدريب المهني للباحثين عن العمل.	3.24	1.233	متوسطة
5	14	تقدم العمادة دورات تدريبية متقدمة خاصة للموهوبين والمتفوقين .	3.03	1.401	متوسطة
6	16	تستخدم العمادة التكنولوجيا في التأهيل المهني للعاملين	2.98	1.263	متوسطة
7	17	تنظم العمادة فرص التدريب المهني للعاملين في مجال التكنولوجيا الحديثة.	2.95	1.234	متوسطة
8	12	تقدم العمادة فرص التأهيل للوظائف المختلفة في القطاع العام والخاص	2.88	1.125	متوسطة
9	11	تعقد العمادة دورات تأهيلية لكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .	2.86	1.407	متوسطة
10	15	تعقد العمادة دورات تدريبية متقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة .	2.66	1.409	متوسطة
		التدريب والتأهيل.	3.08	.947	متوسطة

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.66–3.60)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على"تنظم العمادة ورش عمل لأفراد المجتمع المحلي لإكسابهم مهارات العمل الأساسية ." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ

(3.60)، بينما جاءت الفقرة رقم (15) ونصها "تعقد العمادة دورات تدريبية متقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة ." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.66). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.08).

المجال الثالث: البحوث ودراسة القضايا في المجتمع.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البحوث ودراسة القضايا في المجتمع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	22	توفر العمادة قاعدة معلوماتية واسعة لإفادة الباحثين منها.	3.36	1.252	متوسطة
2	25	تسهم العمادة والمجتمع بما لديهما من مرافق عامة ومتخصصة في خدمة المستفيدين من كلا الطرفين.	3.31	1.173	متوسطة
3	19	تساهم العمادة في توجيه أفراد المجتمع المحلي لأجراء الأبحاث العلمية لحل المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع المحلي.	3.28	1.022	متوسطة
3	21	تأخذ العمادة بالتجارب الدولية الناجحة والمتعلقة بإسهام البحث العلمي في تنمية المجتمع.	3.28	1.240	متوسطة
5	20	تشارك العمادة مؤسسات المجتمع المحلي في إجراء بحوث مشتركة تخدم المجتمع المحلي	3.21	1.225	متوسطة
6	24	تشارك العمادة في اللجان البحثية في مؤسسات القطاعين العام والخاص.	3.16	1.225	متوسطة
7	23	تتيح العمادة للمجتمع المحلي فرص الاستفادة من نتائج البحوث التي يجريها.	3.10	1.307	متوسطة
8	26	تصدر العمادة مجلات ونشرات وصحف تعالج قضايا المجتمع المحلي.	3.07	1.387	متوسطة
		البحوث ودراسة القضايا في المجتمع.	3.22	.967	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.07–3.36)، حيث جاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على"توفر العمادة قاعدة معلوماتية واسعة

لإفادة الباحثين منها." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.36)، بينما جاءت الفقرة رقم (26) ونصها "تصدر العمادة مجلات ونشرات وصحف تعالج قضايا المجتمع المحلي." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.07). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.22).

المجال الرابع: الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	30	تساعد العمادة مؤسسات القطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة .	3.17	1.365	متوسطة
2	28	تعقد العمادة ورش عمل متخصصة بناء على طلب القطاع الخاص.	3.16	1.309	متوسطة
3	27	تستفيد العمادة من الخبرات العلمية في المجتمع المحلي من خلال التعاقد مع مؤسسات القطاع الخاص.	3.07	1.255	متوسطة
4	31	تربط العمادة الأبحاث العلمية الجامعية بأهداف التنمية الشاملة للقطاع الخاص .	3.05	1.330	متوسطة
5	29	تقدم العمادة الاستشارات على مختلف الصعد للمؤسسات القطاع الخاص.	2.86	1.277	متوسطة
		مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	3.06	1.088	متوسطة

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.86–3.17)، حيث جاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على"تساعد العمادة مؤسسات القطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.17)، بينما جاءت الفقرة رقم (29) ونصها "تقدم العمادة الاستشارات على مختلف الصعد للمؤسسات القطاع الخاص" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.86)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.06).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – بجامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلمستوى لدرجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – بجامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي حسب متغيري الجنس، والمؤهل العلمي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – بجامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي حسب متغيري الجنس، والمؤهل العلمي

			الاستشارات وتقديم الخبرات.	التدريب والتأهيل	البحوث ودراسة القضايا في المجتمع.	مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.29	2.98	3.12	3.04	3.11
		ع	.840	.941	.968	1.090	.868
	انثى	س	3.65	3.33	3.48	3.11	3.41
		ع	.800	.946	.947	1.117	.775
المؤهل العلمي	ثانوية عامة فأقل	س	3.10	2.65	2.84	2.78	2.83
		ع	.823	.791	.937	1.099	.794
	اعلى من ثانوية عامة	س	3.75	3.60	3.69	3.41	3.63
		ع	.724	.862	.791	.987	.703

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – بجامعه حائل في تنمية المجتمع المحليبسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، والمؤهل العلمي.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (٩) وتحليل التباين التنائي للأداة ككل جدول (٩).

جدول (٩) تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	الاستشارات وتقديم الخبرات.	.264	1	.264	.429	.515
هوتلنج=036.	التدريب والتأهيل.	.010	1	.010	.014	.905
ح=758.	البحوث ودراسة القضايا في المجتمع.	.065	1	.065	.084	.773
	مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	.240	1	.240	.214	.646
المؤهل العلمي	الاستشارات وتقديم الخبرات.	4.732	1	4.732	7.693	.008
هوتلنج=383.	التدريب والتأهيل.	11.775	1	11.775	17.061	.000
ح=002.	البحوث ودراسة القضايا في المجتمع.	9.129	1	9.129	11.740	.001
	مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	5.813	1	5.813	5.191	.027
الخطأ	الاستشارات وتقديم الخبرات.	33.827	55	.615		
	التدريب والتأهيل.	37.959	55	.690		
	البحوث ودراسة القضايا في المجتمع.	42.768	55	.778		
	مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	61.588	55	1.120		
الكلي	الاستشارات وتقديم الخبرات.	40.034	57			
	التدريب والتأهيل.	51.106	57			
	البحوث ودراسة القضايا في المجتمع.	53.353	57			
	مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	67.457	57			

يتبين من الجدول (٩) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح أكثر من ثانوي.

جدول (١٠) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.023	1	0.023	0.040	0.843
المؤهل العلمي	8.048	1	8.048	13.885	0.000
الخطأ	31.879	55	.580		
الكلي	41.010	57			

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.040 وبدلالة احصائية بلغت 0.843.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 13.885 وبدلالة احصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح اكثر من ثانوي.

مناقشة النتائج:

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يتضمن بعض التوصيات وسيتم مناقشة النتائج حسب تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي :

أولا :

ما درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع المحلي والتعليم المستمر – بجامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المشاركين ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والخاص بدرجة مساهمة عمادة خدمه المجتمع المحلي والتعليم المستمر بجامعه حائل أن المتوسط الحسابي الكلي لأداة كان بدرجة متوسطة . وقد يعزى ذلك إلى أن الواقع الحالي لعمادة خدمة المجتمع المحلي والتعليم المستمر يقوم بدور متوسط نحو المجتمع المحلي وذلك يعود إلى كبر المساحة الجغرافية وامتدادها الواسع ، ويمكن تعزى إلى ضعف استخدام قنوات الاتصال بالمجتمع المحلي وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات السابقة (أحمد ،٢٠٠٢) (ياسين ،٢٠٠٣) .

وأظهرت الدراسة كذلك أن أعلى متوسط لأداة مساهمة عمادة خدمة المجتمع المحلي – جامعه حائل كما يراها المشاركون كان لمجال الاستشارات وتقديم الخبرة حيث جاء التقييم بدرجة متوسطة ثم جاء مجال البحوث ودراسة قضايا المجتمع و التدريب و التأهيل حيث كان بالمرتبة الثالثة في حين جاء مجال الشراكة مع مؤسسات المجتمع

المحلي بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى أن عينه الدراسة كما أسلفنا ليس لديها فكرة واضحة عن الاستشارات والخدمات التي تعتمدها العمادة لخدمة المجتمع المحلي .

وفيما يلي تفسير للنتائج المتعلقة بالفقرات والمجالات الخاصة بالسؤال الأول :

المجال الأول : الاستشارات وتقديم الخبرات

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال (الاستشارات وتقديم الخبرات) أن المجال قد حصل على درجة تقييم متوسطة وان أعلى متوسط حسابي لأداة درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – جامعه حائل كما يراها المشاركين كان لمجال (تنسق العمادة مع المجتمع المحلي عند اختيار الدورات التدريبية المنعقدة داخل العمادة) تليها فقرة (تشارك العمادة في تطوير دورات بناء على طلب مؤسسات المجتمع المحلي) ويمكن تفسير ذلك إلى أن العمادة تضطلع بالدور الذي تقوم به حيث أن هذه أهم محاور أهداف عمادات خدمة المجتمع المحلي لنشر الخدمات الاستشارية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (المساعدة ٢٠٠٣) .

وكما أظهرت النتائج على أن ادني متوسط حسابي كان لفقرة (الاستشارات وتقديم الخبرات ككل) وقد يعزى ذلك إلى افتقار العمادات إلى أقسام خاصة بالاستشارات وتقديم الخبرات .

المجال الثاني : التدريب والتأهيل

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال (التدريب التأهيل) أنه حصل على درجة تقييم متوسطة و أن فقرة (تنظم العمادة ورش عمل لأفراد المجتمع المحلي لإكسابهم مهارات العمل الأساسية) قد حصلت على أعلى تقييم متوسط يليها فقرة (تتبادل العمادة دورات تدريبية متخصصة لتطوير الكفاءات الإدارية للمعاملين) ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن المركز يهدف إلى رفد سوق العمل بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي بالكوادر البشرية المدربة و المؤهلة .

وكما أظهرت النتائج إلى أن أدنى متوسط حسابي كان لفقرة (تعقد العمادة دورات تدريبية متقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن العمادة تحتاج إلى دراسة احتياجات هذه الفئة حيث أن عليها مراعاة دمج هذه الفئات في تخطيطها للدورات التدريبية لأنه المنحى المعمول به الآن حديثا هو دمج هذه الفئات اجتماعيا وعلى صعيد العمل وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (برودای ٢٠٠٧) .

المجال الثالث : البحوث ودراسة القضايا في المجتمع.

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال (البحوث ودراسة قضايا المجتمع) أنه قد حصل على درجة تقييم متوسطة و أن فقرة (توفر العمادة قاعدة معلوماتية واسعة لإفادة الباحثين بها) حث حصلت على أعلى متوسط حسابي ويمكن تفسير ذلك أن العمادة رائدة في هذا المجال لأنه يعد بؤرة ينطلق منها بدعم البحوث التي تهتم بقضايا المجتمع وذلك يعد بناء قاعدة معلوماتية مهمة تفيد الباحثين حيث تضم البحوث الحديثة داخل قاعدة بياناتها بالاشتراك مع قاعدة الجامعة حيث تستخدم قاعدة بيانات متطورة موصولة مع قاعدة بيانات الجامعة .

و كما أظهرت النتائج إلى أن ادني متوسط حسابي كان لفقرة (تصدر العمادة مجلات ومنشورات وصحف تعالج قضايا المجتمع المحلي) وتعزو الباحثة عدم توصيل هذه المنشورات والمعرفة بها مع أن العمادة تصدرها بالتقرير السنوي ومنشور دوري وذلك لتعذر وصول هذه المنشورات لاتساع المنطقة الجغرافية وتنوع الفئات بها من جميع المناطق .

المجال الرابع : الشراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال (الشراكة في مؤسسات المجتمع المحلي) أن المجال قد حصل على درجة تقييم متوسطة و أن فقرة (تساعد العمادة مؤسسات القطاع الخاص لتحقيق التنمية المستدامة) على أعلى متوسط حسابي ويمكن أن يعزى ذلك إلى الاهتمام بالقطاع الخاص وتعزيز الشراكة بين الجامعة و المجتمع المحلي وذلك بنقطه الوصل وهي عمادة خدمة المجتمع المحلي والتعليم المستمر بالتعاون الذي يشمل تنمية العاملين بكافة القطاعات .

و حصلت فقرة (تقدم العمادة الاستشارات على مختلف الصعد للمؤسسات القطاع الخاص) على أقل متوسط حسابي ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن العمادة تركز على إعطاء الدورات أكثر من هذا الجانب .

السؤال الثاني : "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة مساهمة عمادة خدمة المجتمع المحلي والتعليم المستمر – جامعه حائل في تنمية المجتمع المحلي تعزى إلى متغيري (الجنس ، والمؤهل العلمي) ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=.05) تعزى هذه النتيجة إلى أن عمادة خدمة المجتمع المحلي والتعليم المستمر – جامعه حائل توفر برامج دبلوم وتدريب صباحية ومسائية وتوفرها أيضا في الفروع البعيدة

وتساوي فرص التدريبي عند الذكور والإناث.

وكما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي جاءت الفروق لصالح الفئات الأعلى من مؤهل الثانوية العامة ، ويمكن أن يعزى ذلك أن هذه الفئة منفتحة عقليا على تنمية ذاتها وقدراتها ومواكبة الحداثة في تخصصاتها ووظائفها أن هذه الفئة بتعطش دائم حيث تسعى دائما نحو التعرف على ما هو مطلوب ومرغوب من خلال ما تقدمه العمادة من دورات أملا منهم بالالتحاق بركب الحداثة والتطور ومجاراة قطار المعرفة وتحديث معلوماتهم .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي :

١- الاطلاع على تجارب الجامعات المخضرمة في خدمة المجتمع المحلي والاطلاع على تجاربها الناجحة .

٢- وضع فريق بحثي خاصا مطلع بشكل دائم على احتياجات المجتمعات وخاصة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع المحلي .

٣- السعي الدائم لتطوير الدورات والبرامج المطروحة داخل العمادة .

٤- العمل على توسعه أبواب الدورات ونقلها إلى فروع الجامعة البعيدة عن المركز الرئيسي

المراجع العربية :

١. بدران، عدنان. (٢٠٠٠). ندوة المواءمة بين البحث العلمي ومشاريع القطاعات الإنتاجية في العالم العربي. **صحيفة العرب اليوم، العدد (١٢٨٤)**، ١١/٢٤.

٢. التل، احمد يوسف. (١٩٩٨). **التعليم العالي في الأردن**. عمان : منشورات لجنة تاريخ الأردن.

٣. الثبيتي، مليحان معيض. (٢٠٠٠). الجامعات: نشأتها، مفهومها، وظائفها: دراسة وصفية تحليلية. **المجلة التربوية١٤، (٥٤)**: ٢٢٦-٢٣٨.

٤. الرشيدي، بشير.(١٩٩٤). **الكفاءة الداخلية لجامعة الكويت والتحديات المعاصرة**. ورقة عمل مقدمة إلى وقائع الندوة الفكرية الخامسة، الكويت، ١٩٩٤/١/١١.

٥. رمضان، مصطفى محمود.(2004) .**دور الجامعة في خدمة المجتمع والبيئة.** ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي العاشر العربي لمركز تطوير التعليم الجامعي، التعليم الجامعي:آفاق الإصلاح والتطوير. 19ديسمبر، جامعة عين شمس،القاهرة.

٦. العـــادلي، احمـــد الـــسيد.(١٩٨٢). مـــسؤوليات عـــضو هيئـــة التـــدريس بالجامعة. **ندوة عضو هيئة التدريس في الجامعات العربية**، جامعة الملك ســعود، الرياض، السعودية.

٧. عبدا لغفار، عبدا لسلام. (١٩٩٢). دعوة لتطوير التعليم الجامعي، دراســات فــي التعليم الجامعي. **مجلة غير دورية تصدر عن مركز تطــوير التعلــيم الجــامعي**، جامعة عين شمس، القــاهرة، ص ١٢-٢٥.

٨. عامر، اسحق. (٢٠٠٠). **التعليم الجامعي في الأردن ومقتضيات العــصر نظــرة مستقبلية**. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التعليم العالي فــي الأردن بــين الواقــع والطموح ،جامعة الزرقاء الأهليــة فــي ١٦/ أيار ٢٠٠٠، الزرقاء – الأردن .

٩. الكفري، مــصطفى.(٢٠٠٤). **التنميــة الشاملة والتنمية البشرية في المجتمعات المحليــة ط٢**. دمشق، سوريا: دار النور للطباعة والنشر.

١٠. مرسي، محمد منير.(٢٠٠٢). **الاتجاهات الحديثة في التعليم الجــامعي المعاصــر وأساليب تدريسية**. القاهرة: عالم الكتب الحديثة.

١١. نوفل، محمد نبيل. (١٩٩٢). **تأملات في مستقبل التعليم العــالي**. الكويــت: دار سعاد الصباح.

المرجع الأجنبية :

12. Badu, E. (2003). The African Corporate Culture: an obstacle to effective Community Services in Ghanaian University Libraries. **Library Management, 32**(5): 212-220.
13. cabatchi ,J. (2000).Reports on The Plan of Using the $100million Gift From Former Net Scap Communications Corp Research Report.**Vol,46**,issu,21,p.41,2/5p.
14. Purwadi, A., &Tantra, D. (2007). **The Role of Indonesian universities in Community Development**. Paper Presented at the 11th Unesco-APEID Conference Reinventing higher education: toward participatory And sustainable development Bangkok, Thailand, 12-14 December 2007